

خطبة الجمعة بعنوان (حقيقة الإيمان وعلاماته)

21 محرم 1441هـ

سامي بن محمد الصغير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله - [00:00:01](#) عليه وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واطيعوه. وامنوا بما اخبر الله رسوله واعتقدوه. واعلموا ان الايمان ليس بالتمني ولا بالتحلي. ولكن الايمان - [00:00:31](#) ان ما وفر في القلب ورسخ فيه وصدقته الاعمال بطاعة الله واجتناب معاصيه ان الايمان بالله ان الايمان بالله عقيدة راسخة. تنتج قولاً سديداً من صالحا رشيدا تنتج الحب لله ورسوله. والاخلاص في توحيد الله - [00:01:01](#) اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم الايمان جد وعمل ومثابرة. وحس للنفس على ما تكره من طاعة الله ومصابرة. ولن يذوق عبد طعم الايمان حتى ارضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:01:31](#) وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كنا فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:02:01](#) وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:21](#) لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده. والناس اجمعين قال ابن عباس رضي الله عنهما من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعادا في الله فانما تنال ولاية الله تعالى بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان - [00:02:41](#) وان كثرت صلواته وصومه حتى يكون كذلك. قال رضي الله عنه وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي عن اهله شيئا عباد الله ان المؤمن حقا هو من تحقق بكمال اليقين وصدق الاخلاص. وصحة الطويل - [00:03:11](#) ومن ان بعثت نفسه بالاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة والاقوال المرضية المؤمن من امتلأ قلبه من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقدم قوله على قول قل لاحد واتبعه واقتدى به ونصر ما جاء به ونصح لما شرعه. فصار بذلك من - [00:03:40](#) انصاره واحبابه المؤمن من احب للمؤمنين من الخير ما يحبه لنفسه. وكره لهم من الشر ما يكرهه لنفسه المؤمن من تواضع وخفض جناحه للمؤمنين فجعل كبيرهم بمنزلة ابيه وصغيرهم بمنزلة بنيه. والنظير بمنزلة اخيه. المؤمن من امنه الناس على - [00:04:10](#) واعراضهم واحتمل ما يلقيه من اذيتهم وحقوقهم واعراضهم المؤمن الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده. بصحة ايمانه وامانته سلموا من غشه وخديعته وخيائته. المؤمن هو التائب من الائم والعصيان والفسوق - [00:04:44](#) ومن هو مجتهد في الاحسان الى الناس واداء جميع الحقوق. ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بذية اللسان. وليس المؤمن من لا يأمن جاره بوائقه ولا يأمن من غائلته وغشه من عامله او رافقه. ليس المؤمن من تسخط من اقدامه - [00:05:14](#) الله بقلبه او فعله او لسانه. ولا شكر ربه على فضله وجوده واحسانه المؤمن بريء من الكذب واخلاف الوعد والمخاصمة والفجور. ومعرض عن سباب واللغو وقول الزور. فطوبى لطوبى لعبد صدق ايمانه بالقول والعمل - [00:05:44](#) وويل لمن ادعى الايمان فخالف ظاهره باطنه فخاب وانقطع منه الامل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت

عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - [00:06:14](#)
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. وقالت تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا.
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. اللهم حبب الينا الايمان وزينه - [00:06:44](#)
في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من
الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور

الرحيم - [00:07:14](#)
الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان
محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه داعي الى جنته ورضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه - [00:07:44](#)
وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. فان تقوى الله عماد الدين. وحق الذي اوجبه على الخلق اجمعين. ووصيته لعباده الاولين
والاخرين. ولقد اوصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. واعلموا ان الايمان اعتقاد وقول - [00:08:45](#)
وعمل فهو اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل القلب والجوارح. وانه يزيد وينصح فيزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ولزيادة الايمان
اسباب كثيرة. منها اولها معرفة اسماء الله تعالى وصفاته فان العبد كلما ازداد معرفة بها - [00:09:15](#)
قضايااتها واثارها ازداد ايمانا بالله وحبا له وتعظيما. ومن اسباب زيادة الايمان النظر في ايات الله تعالى الكونية والشرعية. فان العبد
اذا نظر فيها وتأمل وتأمل ما اشتملت عليه من القدرة الباهرة والحكمة البالغة ازداد - [00:09:45](#)
ايمانا ويقينا ومن اسباب زيادة الايمان فعل الطاعة تقربا الى الله تعالى ان الايمان يزداد بالطاعة. يزداد بالطاعة بحسب حسن العمل
وجنسه وكثرته. و العمل انما يكون بالاخلاص لله. والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. ومن - [00:10:15](#)
باب زيادة الايمان ترك المعصية خوفا من الله تعالى. وكلما قوي الداعي الى فعل معصية كان زيادة الايمان بتركها اعظم. لان ترك
المعصية مع قوة الداعي. دليل على قوة ايمان العبد. وتقديمه ما يحبه الله ورسوله. على ما تهواه نفسه - [00:10:45](#)
ومن اسباب زيادة الايمان النظر والتأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن نظر الى خسائره الكريمة وشمائله الحميدة. ازداد
له حبا وتعظيما واتباعا. ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. وقال تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا - [00:11:15](#)
لله مثنى وفرادى ثم تتفكر. ما بصاحبكم من جنة. ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة.
ومن شذ شذ في النار وصلوا رحمكم الله على الهادي البشير والسراج المنير كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير - [00:12:06](#)
فقال عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا فصلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك
ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة - [00:12:36](#)
اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من الصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن
خلفائه الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي افضل اتباع المرسلين. اللهم ارض عن التابعين ومن تبعهم باحسان يا رب العالمين.
وعنا معهم - [00:13:06](#)

بغفوك وكرمك وجودك واحسانك يا حي يا قيوم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك الإخوان المشركين ودمر اعداء الدين.
واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ووفق ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في -

[00:13:36](#)
من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خدام الحرمين الشريفين لما تحب ترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى.
اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه ما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم اصلح لهم البطانة واعنهم على اداء الامانة. الله -

[00:14:06](#)

احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين اللهم ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء - [00:14:36](#)
اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم - [00:15:06](#)

اغفر لنا وترحمنا لتكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:15:36](#)

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون -

[00:15:56](#)

اذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والانه يزدكم. ولذكر والله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:16:26](#)